

جمهرة الأمثال

قاريك من القرى يريد أنها مركب سوء تلقى منه ما تحذره ولم يكن ثم قلوص ولكنه كقولهم جاءوا على بكرة أبيهم ونحوه قولهم لليدين وللغم معناه كبه [] لليدين وللغم ويقولون للمنخرين أي سقط للمنخرين .

1317 - قولهم الفحل يحمي شوله معقولا .

يضرب مثلا للرجل الغيران الدافع عن حريمه ومعناه أن الحر يحمي حريمه على علات تمنعه والمعقول المشدود بالعقال والشول الإبل التي قد شالت ألبانها أي ارتفعت يقال شال الشيء إذا ارتفع وأشلت أي رفعت .

1318 - قولهم فتى ولا كمالك .

يضرب مثلا للرجلين ذوي الفضل إلا أن أحدهما أفضل وهو مثل قولهم ماء ولا كصداء والمثل لأكثم بن صيفي ومالك هو مالك ابن نويرة أخبرنا أبو احمد عن أبي بكر عن أبي عمر بن خلاد عن محمد بن حرب قال كان من أمر رياح بن ربيعة ذي ذراريج التميمي أنه أخذ عبدا يقال له المجر وأمة يقال لها الضبعاء وإبلا لابن أخ لأكثم بن صيفي فبعث إليه مالك بن نويرة وهو ختن رياح على ابنته فدفع إليه